تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google

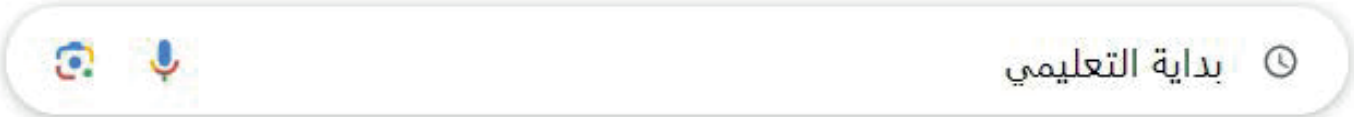

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الأدب الحديث في المملكة العربية السعودية

الموضوع الثاني

أولًا: مراحل الأدب السعودي

المرحلة الأولى: من بدء الدعوة حتى تأسيس المملكة (1157هـ - 1351هـ):

كانت الدعوة الإصلاحية بداية لازدهار الأدب السعودي الحديث. وانبرى أنصار الدعوة من الأدباء لتوضيح أهدافها، والرد على أعدائها، وكان أسلوب الأدب في تلك المرحلة في معظمه تقريريًّا تغلب عليه النزعة العلمية.

أغراض الأدب في هذه المرحلة:

1- الدعوة إلى تطهير الإسلام من البدع والخرافات.

2- تأييد الدعوة والدفاع عنها.

3- مناقشة أفكار المناوئين والرد عليها.

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

ومن شعراء هذه المرحلة: أحمد بن مشرف وسليمان بن سحمان، وتبرز في شعرهما الجوانب التعليمية والوعظية. وابن عثيمين، وكان متعدد الأغراض وله مشاركات في المناسبات، واشتهر بشعر المديح. وقد اتسم شعر هذه المرحلة بالتقليد في الأفكار والمعاني.

المرحلة الثانية: من تأسيس المملكة 1351هـ - حتى الآن:

من عوامل ازدهار الأدب الحديث في المملكة:

1- انتشار التعليم في المساجد والمدارس والمعاهد والجامعات في أنحاء البلاد. وكانت بداية النهضة التعليمية تأسيس المعاهد العلمية ابتداء من سنة 1345هـ بالمعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة، ثم المعهد العلمي بالرياض سنة 1370هـ الذي تزامن معه افتتاح المدارس والمعاهد والكليات، فكانت كلية الشريعة بمكة المكرمة سنة 1369هـ أول كلية للتعليم العالي، وابتداء من سنة 1377هـ بدأ افتتاح الجامعات التي كانت جامعة الملك سعود أولها، ثم تتابع افتتاح الجامعات في أنحاء المملكة.

2-كثرة المطابع والمكتبات التي أحيت كتب التراث ويسرت على الناس قراءتها. مما أتاح لأدباء المملكة الاطلاع على التراث الأدبي.

3- وسائل الإعلام ومنها الصحافة التي كانت محضنًا للمواهب وميدانًا لتطويرها، وكان أقدمها صحيفة "الحجاز" في المدينة المنورة، وجريدة "القبلة" في مكة المكرمة سنة 1334هـ، ثم توالى صدور الصحف فصدرت صحيفة "أم القرى" في مكة المكرمة سنة 1343هـ، ومجلة "المنهل" الشهرية في جدة سنة 1355هـ، وجريدة "الرياض" سنة 1385 هـ، وجريدة "الجزيرة" سنة 1392هـ في مدينة الرياض، وجريدة "البلاد" في جدة سنة 1378هـ، وجريدة "الندوة" في مكة المكرمة سنة1383هـ، وجريدة "اليوم" في الدمام سنة 1392هـ.

وشكلت المجلات الثقافية أهم الروافد التي تغذي المشهد الثقافي السعودي، وقد كانت إحدى الإسهامات الرئيسة في الحراك الأدبي العربي عمومًا والسعودي خصوصًا، وتمثّل مائدة سهلة وجميلة وميسّرة للقارئ الذي يريد أن يطّلع على بعض الكتابات للشّخصيّات الثّقافيّة العربيّة والسّعودية عبر اطّلاعه على عدد من المجلّات التي كانت تُنشر في السّنوات الأربعين الماضية، ومنها مجلّة الفيصل والمجلّة العربيّة واليمامة أو مجلات الأندية الأدبية. وقبل ذلك مجلّة المنهل المجلّة الأمّ وهي أولى المجلّات، والدّور الكبير الذي اطّلعت به، وكانت إحدى البوابات الكبرى للمثقّف والقارئ السّعوديّ.

وللمجلات دور في نهضة الأدب في احتضان الفنون المختلفة، منها المقال والقصة والشعر والدراسات اللغوية والأدبية، والنقدية، ومن المجلات المتخصصة في الأدب السعودي:

- مجلة علامات يصدرها نادي جدة الأدبي.
- مجلة دارين يصدرها نادي الشرقية.
- الأدوار المهمة في مجلة بيادر يصدرها نادي أبها الأدبي.

بداية beadaya.com | موقع بداية التعليمي

كما أسهمت الملاحق الثقافية بالصحافة السعودية في تنوع وثراء الحركة الأدبية، وانفتاحها على الثقافات العربية والإنسانية مع متابعتها للمشهد الثقافي السعودي، ففتحت صفحاتها لكُتّاب من العالم العربي وخارجه، وأسست لسجالات ثقافية تلتزم الحوار الهادف والجاد، ومن أبرز الملاحق الثقافية (الجزيرة الثقافية) الصادرة عن صحيفة الجزيرة، و(ثقافة اليوم) الصادرة عن صحيفة الرياض، وغيرها من الملاحق الثقافية.

4- اتصال الأدباء بغيرهم: إما بالاتصال المباشر بالصداقات وتبادل الزيارات، وإما بقراءة الإنتاج الأدبي والنقدي فيما يصدر من الكتب والصحف والمجلات. فاطلع أدباء المملكة على المدارس الأدبية التي ظهرت في الوطن العربي كمدرسة الإحياء والديوان وأبولو والأدب المهجري، كما اطلعوا على الأدب الأجنبي الشرقي والغربي.

5- النوادي الأدبية التي ترعى النشاط الفكري والثقافي في المدن الكبيرة، وتعرف بالأدباء وإنتاجهم وتطوره. وهي على قسمين: النوادي الرسمية التي أنشأتها الدولة في المدن الكبرى بالمملكة وتسمى باسم المدينة التي هي فيها كنادي الرياض الأدبي، ونادي جدة الأدبي وهكذا، والنوادي الخاصة التي افتتحها أدباء أو أشخاص محبّون للأدب والثقافة وهي الصالونات الخاصة، وغالبًا ما تسمى باسم اليوم الذي تنعقد فيه كالإثنينية والخميسية وتعد تلك النوادي من العوامل التي ساعدت في نشر ونهضة هذا الأدب، ولها دور فاعل من حيث تشكيل الأمسيات الشعرية والندوات والمحاضرات، ومن خلالها يتم التعرف على المواهب الصاعدة والعمل على تطويرها، ويبلغ عدد الأندية الأدبية في مناطق المملكة ستة عشر ناديًا[1].

6- المؤتمرات الأدبية، وقد أُقيم أول مؤتمر أدبي سعودي في مكة المكرمة في 1394/3/5هـ الموافق لعام 1974م، وقد عمل هذا المؤتمر على دعم الحركة الأدبية في السعودية[2]، وأصبح هناك ملتقيات أدبية من أشهرها (ملتقى النقد الأدبي في المملكة العربية السعودية الذي ينظمه النادي الأدبي بالرياض كل سنتين)، و(الجمعية العلمية السعودية للأدب العربي والتابعة لجامعة أم القرى).

7- استحداث كرسي الأدب السعودي في جامعة الملك سعود عام 1434- 2013م، وهو مركز بحثي وطني يعنى بالأدب ودراساته العلمية والبحثية، ويتيح النشر والطباعة والتوزيع، ومن أهدافه:

- تعزيز الانتماء الوطني من خلال دراسات الأدب السعودي.
- ربط الأدب العربي السعودي بالهوية العربية الإسلامية للأُمَّة.
- تهيئة البيئة العلمية والبحثية المناسبة للباحثين في الأدب السعودي.
- رصد جميع الدراسات والأبحاث التي تُعنى بالأدب السعودي محليًا وإقليميًا وعالميًا.
- إثراء المكانة العلمية والبحثية للأدب السعودي، وتشجيع العلماء والباحثين السعوديين وغيرهم على الإسهام في أبحاثه ودراساته.

(1) حسب إحصائية وزارة الثقافة والإعلام لعامي 2016- 2017م من الموقع الإلكتروني الرسمي للهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية.

(2) التطور والتغيير في الأدب السعودي، تأملات نقدية، عبد الرحمن الوهابي، ط1، 1441هـ/ 2020م، ص20.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

- بناء جسور التواصل بين كرسي الأدب السعودي والمؤسسات الأكاديمية والثقافية داخليًا وخارجيًا.
- الإسهام في خدمة المجتمع بعقد اللقاءات، والمحاضرات، وحلقات النقاش، والندوات، والمؤتمرات المتخصّصة، وتقديم استشاراتٍ ولقاءاتٍ علميةٍ في مجال الأدب السعودي.

ولم تقتصر العناية بالأدب الفصيح بنوعيه، فقد حظي الموروث الشعبي السعودي بالدراسة والتأليف، ويعد الأستاذ عبد الكريم بن عبد العزيز الجهيمان من أوائل المهتمين بتدوين التراث الشعبي في المملكة العربية السعودية، بإصداره كتاب (الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب) عام 1963م، والدواوين الشعرية، والحكايات الشعبية في الموروث السعودي.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي